

الحديث (2) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن ام المؤمنين وام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببیداء من الذي يخسف باولهم واخرهم. قالت قلت يا رسول الله كيف يفسق باولهم - [00:00:00](#)

اخرهم وفيهم اسواقهم. ومن ليس منهم قال يوصف باولهم واخرهم. ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه. هذا لفظ البخاري ويقول عليه الصلاة والسلام يغزو جيش الكعبة يعني في اخر الزمان - [00:00:20](#)

لهدمها فيخسف الله بهم الارض يعني عقوبة عاجلة قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله كيف يخسف بهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم الجيوش اذا جاءت يأتي فيها اسواق للبيع والشراء يأتي اناس - [00:00:38](#)

ليسوا منهم انما جاءوا اما للشراء او للبيع او للاطلاع على الجيش ليسوا منهم قال عليه الصلاة يخسف بهم جميعا ثم يبعثون عليه يأتي الكل يبعث على نيته اللي منهم يبعث على نيته واللي معهم وليس له نيته نيتهم يبعث على نيته - [00:00:55](#)

هكذا العقوبات اذا عمت اذا عم تعم الصالح والطالح ثم يبعث كل على نيته فالواجب على المكلف ان يحذر عقوبة الله وبأسه وان يجتهد في اخلاص العمل لله وموافقة الشريعة - [00:01:14](#)

قبل ان يهجم عليه اجل او تحل قوبة تعمه وتعم غيره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه - [00:01:29](#)

واللفظ الاخر ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يخلوا على يديه او شف ان يعمهم الله بعقابه قد اهلك الله امما كثيرة من العقوبات العامة قوم نوح وقوم هود قوم صالح وقوم شعيب - [00:01:40](#)

وهو لوط وغيرهم امم كثيرة كلها اهلكت بالعقوبات العامة لما ضيعوا امر الله واستحلوا الشرب به وظلموا عباده عمتهم العقوبات نسأل الله العافية فالواجب على كل مكلف ان يحذر نقمة الله - [00:01:53](#)

وان يبتعد عن اسباب غضبه وان يجتهد في اداء حقه يطلب ثوابه ويخشى عقابه - [00:02:09](#)